

هل في إمكان المرأة تغيير طباع زوجها السلبية؟



.. إ"لا "النسونجي" والبخيل كيف تستطيع امرأة أن تغيّر طباع زوج نشأ وتكوّن في بيت آخر؟ كيف يمكنها أن تعدّل وتنقح وتصحّ صفات أدخلها معه بيت الزوجية في عمر يصعب فيه التغيير والتعديل؟ صفات لا تعجبنا في أزواجنا، نصطدم بها فنعيش حالة من انعدام التوافق أو التعايش السلمي، الذي من أهم شروطه التقارب والانسجام. فهل في إمكانكِ سيدتي أن تغيّري صفات أو طباع زوجك السلبية؟ وما أكثر الصفات التي تعتقدين أنّها لا يطولها التغيير أو التعديل؟ "سبحان من يغير ولا يتغير". هل ترددين هذه العبارة سيدتي، وأنتِ تلحطين تغيرات في طباع وصفات زوجك؟ أنك من أصحاب القناعة القائلة: من شب على شيء شاب عليه؟ - مع الوقت: "لشخصية الزوج مفتاح قد تقضي الزوجة عمرها كله من دون أن تعثر عليه". صافيناز عرفة، لا تنظر إلى طباع الزوج على أنها "صندوق مقفل"، فالحياة الزوجية في رأيها "تساعد المرأة على تفهّم زوجها واكتشافه، ومع مرور الوقت يتحول إلى صديق إذا عرفت المرأة كيف تتعامل معه". صافيناز تصف محبة المرأة لزوجها بأنها الدافع الذي يجعلها حريصة على الوصول إلى نتائج تخدم مصلحة العلاقة الزوجية: "فحين تصطدم المرأة بصفات لا تناسب طبيعتها، تحاول أن تقلل من حدة تأثير هذه الصفات، فإذا عجزت نراها تلجأ إلى التحايل الذكي الذي لا ينجح في أكثر الأحيان، نظراً إلى رفض الزوج أي شكل من أشكال التغيير". فالرجل عنيد: "حين يشعر بأي محاولة نسائية لتغيير طباعه يتمسك بها أكثر كطفل يريد أن يغيظ أمه. لهذا، فالصلابة في مواجهة طباع الزوج السلبية طريقة فاشلة تُقدم

عليها بعض النساء، كأن تهدد المرأة زوجها ملحة عليه بضرورة تغيير طباعه، وإلا فسيكون لها تصرف آخر". أمّا الحب الذي تعلق عليه صافيناز دوراً كبيراً في التأثير النفسي في الزوج: "فهو الطاقة التي تمتلكها لتصبر عليه، فمن دون الحب لا يمكن للزوجة التعايش مع رجل صعب الطباع، مشاعرها نحوه تسهل عليها تحمله، وتخفف من حدة الرفض الذي تولده طباعه السلبية، ما يجعلها على الأقل تقبل بالأمر الواقع من دون احتجاج يومي ينغص عليها حياتها". - متأسلة: "حين نقول طباع، فنحن نسلّم بشكل أو بآخر بعجزنا عن الاقتراب منها، والمساس بها، فكيف إذا كان الزوج هو المعني بالموضوع؟". ليديا حمدي تشك في قدرة المرأة على تغيير طباع زوجها: "فالنسوجي لن يصبح أسير زوجته ولو أشعلت أصابعها العشر له، وصاحب الطبيعة الفظة لن يقطر من لسانه العسل، مهما حاول جاهداً إرضاءها في بعض المواقف. الرجل غير المرأة، إحساسه بسلطته كرجل أو لاءً وكزوج ورب عائلة ثانياً، يمنعه من الخوف على علاقته الزوجية إذا لم يُرضِ شريكته. لهذا فهو يتمسك بطباعه غير آبه بما قد تسببه لها من إزعاج". ومع ذلك، فرغبة المرأة في السلام النفسي والعاطفي تحت سقف الزوجية تدفعها على الدوام إلى بذل طاقة جبارة لتغييره أو حتى لاحتوائه: "ولكنها إن نجحت في ناحية، فلن تنجح في أخرى، وهذا يتوقف على شخصيتها ودبلوماسيتها، والأهم من كل هذا على تمسكها به". فهناك نوع من الزوجات كما تضيف: "يسأم المحاولة، فتقول الواحدة لنفسها (لا يهمني إن تغير أو لم يتغير)، ما يجعلها تطنشه وتطنش سلبياته وطباعه الكريهة، شاغلة نفسها بحياتها الاجتماعية". هذه النوعية لا تُتعب نفسها ولا زوجها: "فتقضي حياتها الزوجية كما تقضي إحدى زياراتها، والاتفاق شيء لا يدخل في صميم سلامة زواجها، الماضي قدماً بشكل سطحي تماماً". وإن عدنا لطباع الأزواج صعبة التغيير، فتقول ليديا: "الزوج البخيل رجل قابل للتغيير، لأنّه في إمكان الزوجة أن ترغمه على الصرف، حتى لو خرج القرش من جيبه بالقوة، فكثيراً ما تقصد زوجة الرجل البخيل أن تستعين بأولادها، لتجبره على كسر طوق البخل، فتطالبه بتلبية احتياجاتهم، أو تدفعهم إلى طلبها بأنفسهم حتى تحرجه وترغمه، وتسجنه في إحساس يخجل منه الرجل، ألا وهو إحساس التقصير أمام أبنائه". هذه السياسة تنجح في أغلب الأحيان؛ "لأنها تضرب على الوتر الحساس، الذي يربط الرجل بأبنائه، وهذا لا يخفى على معظم الزوجات". أمّا عن الطبيعة التي تريد ليديا تغييرها في زوجها فهي "قلبه البارد"، كما تخبرنا وعلى مسمعه: "فالرجل الذي لا تهز العواصف شعرة من رأسه، هو زوج مستفز، خاصة مع امرأة نارية، فهو طوال الوقت مسترخ، أعصابه في ثلاجة، وصوته على إيقاع واحد لا يعلو ولا يتوتر، ما يجعل أعصاب امرأته مشدودة على الدوام، خاصة حين تكون المشكلة طارئة، على الأقل من وجهة نظرها". إدوار عاصي، الذي ضحك من قلبه لدى سماع زوجته، علّق مباشرة: "أعتقد أن برودة أعصاب الرجل من حظ الزوجة، فجو البيت لن تعبر فيه أي غيمة

سوداء مادامت طبيعته كذلك، ما يوفر التوازن في الحياة، التي أعتقد أنها لا ينقصها توتر". فالرجل الذي تصفه ليديا بصاحب "القلب البارد" هو بحسب إدوار، الرجل المناسب لكل امرأة، لأنّه لا يستثار بكلمة ولا يهتم بردّ فعل كثيرًا ما يصدر عن الزوجات في صخب حياتهنّ اليومية". * وماذا تفعل المرأة مع زوجها كهذا، نسأل ليديا؟ - "عليها أن تترك الغرفة التي تجمعهما معاً، فتصوروا أن تكون الزوجة في حالة انفعال وتوتر، والزوج في حالة برود واستهتار؟ موقف يزيد في إشعال الموقف الذي سيبرد لو تركت له المكان". بينما يعتقد إدوار، أن أكثر الرجال غير القابل للتغيير، هو "النسونجي". "فلو كانت زوجته ملكة جمال الكون سيضعف أمام امرأة تمرّ قربها، فهو لا يسيطر على طبيعته، وليس في إمكان الزوجة مهما بلغت من مهارة أن تضمن إخلاصه لها". - ممكن: طبيعتنا الإنسانية، كما تظنها ليلي محمد، ليست معادلة رياضية ذات نتائج حتمية: "فنحن نغير حسب الظروف والمعطيات، والرجل مهما كان عنيداً ومتشددًا، ففي النهاية سوف يلين ويمشي مع التيار الذي يفرضه عليه زواجه". ليلي تؤمن بقداسة الحياة الزوجية: "لذلك لا أصدق أن الرجال قد يرفضون التجاوب والمرونة مع زوجاتهم لإصرارهم على الاحتفاظ بطبيعتهم، فما كان قبل الزواج عليه أن يتغير بعد الزواج، لأنّ الحياة لم تعد ملكاً لواحد، إنها لاثنين، وعليهما معاً، أن يغيرا ما يجب تغييره حتى يعيشا سلاماً عاطفياً". نظرة ليلي الإيجابية تدفعها إلى القول: "حتى الرجل النسونجي قد يتغير لو عرفت زوجته كيف تجذبه إليها، من خلال اعتنائها بجمالها وأنوثتها وبيتها، فالصورة الجميلة تشد الرجل، فما بالكم حين تكون الصورة والمضمون على الدرجة نفسها من الجاذبية، التي ستخدم في النهاية المرأة التي تخشى على زوجها من طبيعته النسونجية؟". وتعتقد ليلي أن مزاج الزوج الصعب ليس عقدة بلا حل: "فمزاج المرأة في البيت هو الذي يعمل على ضبط مزاجه مهما كان صعباً ومتقلباً، إنها كالمسكّن إذا أرادت، وكعود الكبريت إذا أرادت. لهذا، فالحل عند الزوجة، والعقد عند الزوجة أيضاً". فهل سيُقاوم الزوج "العبوس" نظرة حنان دافئة من زوجته؟ تسأل ليلي: "فبمجرد أن يشعر بأنها مهتمة بأمره، سيخرج من حالة النكد التي يعيش فيها، وطيبة قلبها ورقتها ستدسبان الجليد من ضحكته وصوته، لو فقط صبرت وانتظرت تأثيرها العاطفي فيه". - منه نبداً: "الحل يبدأ من نقاط ضعفه"، تقول نور محمد: "فحين تعرفها الزوجة، يصبح من السهل عليها تغيير طباعه التي لا تعجبها". * كيف؟ - "باستغلالها والاستفادة منها حتى تصل إلى ما تريد". نور تعتقد أن سر تغيير سلبيات الزوج يكمن في استحكام المرأة عليه: "فليس بالضرورة أن يغير الرجل طباعه، من تلقاء نفسه، كثيراً ما يضطر إلى ذلك من باب الخجل أو الإحراج أو حتى المصلحة، فإذا مسكت المرأة على زوجها ممسكاً ما، وطلبت منه بعد ذلك أن يغير ما لا تقبله في شخصيته، فلن يمانع ولن يجادلها، في هذه الحالة فالزوجة هي صاحبة الكلمة القاطعة".

فكثيراً ما يغير الزوج أسلوب حياته فجأة: "فيبطل" عادة السهر على سبيل المثال، أو يتحول إلى رجل ضاحك في البيت، وهو الذي كان مشهوراً بوجهه العابس، وهي تغيرات لا تقف على حقيقتها إلا الزوجة التي لم تبذل جهداً كبيراً للقيام بها، سوى أنها اكتشفت نقطة ضعف عنده واستغلتها". وهناك طريقة ثانية تعتمد على المرأة لتقوم بتغيير ما لا تحبه في زوجها: "فاللعب على وتر الأنوثة يجدي نفعا"، ويثمر نتائج، لا بأس بها، فتستغل الزوجة تفاعله العاطفي معها لتطالبه بدلال بأن يغير الصفة الفلانية فيه، فإذا وصل تأثير أنوثتها إلى الحد الكافي امتثل لطلبها وبدأ في تنفيذه". وتدعو نور إلى أن يكون الـ في عون زوجة البخل: "فهذه العلة لا تفلح معها أنوثة ولا يحزنون، لأن بخل الزوج لا يدخل في خانة التنفير العاطفي منه فحسب، بل يتعداه ليصل إلى خلق فجوة سلوكية بين الزوجين، لـمّا تشعر به المرأة من خوف في السؤال، وتردد في الطلب وإحراج عند ذكر سيرة الفلوس ولو من بعيد. لهذا، فالبخل لا يتغير ولا يقبل بالعاطفة أن تعيش معه في البيت نفسه". بل بل وتذهب نور إلى القول إن زوجة الرجل البخل: "هي التي قد تتغير، فالتعايش مع زوج يحسب فلوسه بالورقة والقلم، ينقل إلى الزوجة وعن طريق العدوى الحياتية ذلك الداء، فتتباذل من دون قصد منها، متبعية نظام حياة فُرض عليها من قبل زوج لا يمكن له أن ينتقل من البخل إلى الكرم". - وصفة سحرية: وتأتي نانسي النمر، لتحمل الزوجة المسؤولية كاملة عن فشلها في تغيير صفات زوجها السلبية: "لأستغرب عجز المرأة عن التأثير العاطفي في زوجها، وهي التي تملك الوقت الكافي لتعرف أي الطرق توصلها إلى الحل". فالزوج ولو كان "أكبر نسونجي في العالم"، قد يعدل عن تلك الصفة، إذا "عرفت الزوجة كيف تكون في عينيه المرأة المثالية التي تجمع في شخصها أحلى ما في نساء الأرض". هذه المهارة التي تعترف نانسي بأنها "خاصة ولا تجيدها كل النساء"، ليست بالشيء الصعب إذا حصلت المرأة على مكانة مهمة في قلب الزوج، "فحين تكون في عينيه امرأة كاملة، من حيث الجمال والأداء والتعايش فلن يقصر في أداء واجبه نحوها عن طريق إرضائها وتلبية ما تحب، فإن كان من النوع الفظ نراه ولأجلها يمرّ نفسه على التعامل الرقيق معها، سواء أكان ذلك بالكلمة أم المبادرة، وإذا كان من النوع العصبي، الذي يفعل لأقل سبب، نجده مع الوقت يخفف من حدة توتره، لـمّا يلاقيه من استيعاب ومرونة وعاطفة جياشة من قبلها". تشدد الزوج في سلبية طباعه "يتفكك بحرارة العاطفة التي تقدمها الزوجة، وهذه روشتة سحرية لكل امرأة تعاني صعوبة التعامل مع زوجها". * وكيف يغير المرأة بخل زوجها؟ - "باتّباع سياسة التقصير التي ستعود بالضرر على البيت في الدرجة الأولى، فلتترك شغل البيت مكدساً إلى حين عودته، ولتطالبه باستحضار خادمة لمساعدتها، إذا كان يريد بيتاً نموذجياً، ولتتوقف عن تحضير الأطباق التي لا تكلفها الكثير، فمن يريد تناول طبق شهى عليه أن يدفع ثمن مواده، وإذا كانت موظفة لتدخر

راتبها، فهي غير مسؤولة عن إعالة بيت فيه رجل". سياسة المحاصرة المادية "هي السياسة المثلى لإجبار الزوج البخيل على الاعتدال في علاقته المادية مع امرأة، تريد التصرف في شؤون البيت بالحد المعقول". - الإخراج: لا تعتقد ألينا المصري، أن "الرجال" مخلوقات تتغير مع الوقت"، ولكنها تعرف أن كل شيء ممكن: "لو استعملت المرأة قليلاً من دهائها".

فلكل علة عند الرجال مفتاح، تملكه النساء إلا علة البصصة، والميل إلى العلاقات النسائية، خارج مؤسسة الزواج: "فهذه مشكلة على الزوجة ألا تفكر في تغييرها، بل في التأقلم معها وتقبل حياة القلق والشك والتوقع". الحياة مع زوج نسونجي "أشبه بالكابوس، والمرأة التي لا تحتمل هذا الكابوس، عليها بطلب الطلاق لأنّه المخرج الوحيد لها، من حياة زوجية بهذا السوء". أمّا العلل الأخرى، فهي مشكلات عادية لا يصعب على الزوجة تعديلها:

"فكيف سينجو الرجل من إحراج زوجته في السوق، لو اشترت ما تريده وتركته محرجاً مع صاحب المحل؟ وهل سترك الزوج غير الاجتماعي بيته، إذا وجد فجأة ضيوفاً مدعوين إلى بيته؟ وبماذا سيجيب لو رأى أهله يؤنبونه على عصبيته، بعد أن شكت لهم الزوجة صعوبة التعامل معه؟ هل سيكذب وينكر، أم سيضطر إلى قطع وعد على نفسه بالتعامل الرقيق مع زوجته؟".

إحراج الرجال أكثر ما يزعجهم: "لهذا فلتقم الزوجة باتباعه حتى يكفوا عن العناد ويتقبلوا فكرة أن" الزواج مشاركة لا ينفع معها عناد ولا مزاج صعب". - هل تتغيرون؟ * هل في إمكان المرأة أن تغير في طباع زوجها؟ السؤال لكم حضرة الرجال، فأنتم من يعرف قدرة الزوجة على القيام بعملية تغيير، تعدل من طبيعة الرجل ليصبح من السهل التعايش معه تحت سقف الزوجية. - مستحيل: لا يجب أن تُتعب المرأة نفسها وتفكر في تغيير طباع زوجها: "فمن شب على شيء شاب عليه، ومن الصعب أن يغير الرجل في طباع كبرت معه وباتت جزءاً من شخصيته". فالرجل كما يقول بلال الخالد، لا يرضى بأن يُخضع نفسه لقرار امرأة: "إنّه متعصب لرجولته وملتزم بمفاهيمها، التي تربي عليها. لهذا فكل ما يدفعه إلى كسر قناعاته مرفوض عنده في المطلق". أمّا عن المرأة التي تدّعي القدرة على تغيير طباع زوجها: "فكلامها مجرد ادعاء وفقاعات في الهواء، لأنّ المرأة أضعف من أن تغير صفة واحدة من صفات زوجها، إنها تعيش وهماً كبيراً يجعلها تصدق قدرة خيالية لا تملكها. لهذا فلتترك الزوجة قصة تغييره على جنب، ولتلتفت إلى أمور أخرى". بلال الذي يؤكد أن" الطرق التي قد تنتهجها المرأة لتغيير زوجها مغلقة، يجزم أن" العلاقة الزوجية لا تعطي المرأة الحق في أن تقترب من منطقة الزوج: "فلتتركه يفعل ما يريد حتى تحتفظ به، فكلما حاولت الضغط عليه ليتغير، تمسك بما تكرهه، والعمل ضد المطلوب يصبح لعبة يتقنها الزوج ويتمتع بها مع مرور الوقت. لهذا فتفهّم الآخر بما يحمله من صفات، بمثابة بلسم العلاقة الزوجية". أما لماذا كل هذا التشدد من قبل الرجال؟ فيعتقد بلال أن هيبة الزوج فوق كل اعتبار: "فأي تنازل من جهته

سيكون بمثابة الهزيمة التي لن يرضاها، فهو ربُّ البيت، وصاحب الشخصية القوية التي تتخذ قراراتها بنفسها من دون الاستعانة برأي آخر، ما يجعله يحافظ على طباعه، ولو شعر بينه وبين نفسه بأنّها لا تُعجب شريكته في الحياة الزوجية". وبين البخل والبخل والمزاج العكر والعصبية والبصبة، يعتقد بلال أنّ البخل يتربع على قائمة الطباع، التي لا تتأثر بأي محاولة أو تدخل نسائي: "إنّهُ سوسة، وحين تمقت المرأة بخل زوجها، فهي تمقت بخل عواطفه وأحاسيسه وتعامله الإنساني معها. بخل الرجل لا يعني تقصيره في الناحية المادية فحسب، إنّهُ بخل يمم كل تفاصيل علاقته الزوجية، ومهما كاوت امرأته نزع تلك الصفة، فلن تتمكن من خلق رجل آخر غير الرجل الذي تعيش معه". - حسب الصفات: دخیل فراج، الذي لم يقصد مزارحتنا، حين علق: "هي وشطارتها"، يضيف أنّ النساء كأصابع اليد: "كل واحدة منهنّ لا تشبه الأخرى، في قدرتها وذكائها ومهارتها في تغيير صفات زوجها". فالرجل في نظره "السهل الممتنع"، إنّهُ يتغير لو شعر بحاجة الزوجة إلى ذلك: "وهذا لا يأتي بالصراخ والعراك وافتعال المشاجرات، بل باللين واللفظ والنعومة في الحديث معه، فنبرة الصوت الرقيقة للمرأة، هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الزوج ويسمعها، وإذا اعتمدتها في النقاش معه لتوضيح النقاط السلبية في شخصيته، ستحظى بما تريده مع الوقت". ولكن هناك بعض الصفات التي لا يمكن لزوجة التأثير فيها: "فزوجتي وعلى مدار خمسة وعشرين عاماً، تحاول أن تجعلني أحب الكلام، وأتوقف عن عادة الصمت الذي ألتزمه، ما إن أدخل البيت، لكن جميع محاولاتها فشلت، فالكلام من أكثر العادات التي يكرهها الرجال. - هل في إمكان المرأة تغيير صفات الزوج؟ ترى الدكتورة عبلة مرجان، طبيبة نفسية، أن علينا أوّلاً أن نعرف أنّ الطباع جزء من شخصية الإنسان، حيث تنقسم الشخصية إلى شقين: شق وراثي وبيئي واجتماعي: "فالشخصية تأتي نتيجة التعود والمحاولة والخطأ، ووجود نموذج نحتذي به في حياتنا، ما يجعلنا نقول إن هناك أموراً يمكن تغييرها، وهي العادات غير الأصيلة، وهناك العادات الأصيلة التي هي جزء من الشخصية". وتعتقد الدكتورة مرجان أنّ الحب "يزود المرأة بإصرار على النهج في طريق تغيير الزوج أو التلاؤم مع صفاته السلبية التي لا ترضيها. إنّهُ يساعدها على الاستمرار في المحاولة، والإيمان بقدرتها على تغييره. فأهم ما على المرأة تذكره في حالة كهذه ألا تضعف أمام طباع زوجها، عليها أن تؤمن بأنها هي التي ستغيره وليس العكس، فهي صاحبة التأثير، وهي التي ستفتق ذهنها عن طرق كثيرة لتجعله يترك ما لا يتوافق مع حياتهما الزوجية". وتقف الدكتورة مرجان على أهم الصفات التي تنتقدها النساء في أزواجهنّ: "فالبخل عادة متأصلة في الإنسان، ما يجعل المهمة صعبة والمحاولة طويلة، فصاحب هذه الشخصية ينمو على طبيعة البخل من صغره، سواء أكان عن طريق النموذج الذي كان يراه ويراقبه ويتعامل معه، وإما عن طريق التعامل المادي الذي تلقاه من أبويه في

طفولته، ففهم منذ ذلك الوقت أن من لا يصرف كثيراً لن يحتاج إلى أحد، بعكس الذي ينفق ماله من دون حساب، فهو بلا شك سيتعرض للمهانة والذل حين سيرى نفسه لا يملك من المال شيئاً". ويأتي الزواج وتدخل المرأة في عراك يومي مع رجل بهذه الطبيعة: "لهذا أنصحها بضرورة الجلوس معه ومواجهة المشكلة بدل تجاهلها، فتبدي استعدادها للتقنين والاعتدال وعدم الإسراف، فهي لا تريد الكماليات والقشور، لأنّها تعرف أن عليها أن ترتب معه ميزانية، تضع الأبناء وحاجاتهم في قائمة الأوليات". فمن الصعب القضاء على البخل مع زوج كهذا: "ولكن من المعقول جداً" تعديله والتأقلم معه وتغييره مظاهره، حتى لا يصبح مشكلة حياتية يومية تأخذ الزواج إلى طريق مسدود". وعن الزوج النسونجي، الذي أكدت بعض الآراء أنّهُ زوج لا يتغير، تقول الدكتورة مرجان: "حين تؤمن المرأة بأن زوجها يعاني مشكلة نفسية، ستعرف أنّهُ لا يبصص على غيرها من باب البصصة فحسب، فالرجل في هذه الحالة يرى ذاته في نظرات الإعجاب التي يتلقاها من الجنس اللطيف، إنها نظرات تؤكد له أنّهُ رجل، ما يجعله في حاجة إليها حتى يعزز مفهومه عن الرجولة والوجود". في هذه الحالة: "على المرأة أن تشبع احتياجات زوجها، عن طريق تعزيز إحساسه بنفسه، فترفع من قدراته بمدح شكله وملابسه وأدائه الوظيفي، مثنية عليه كحلٍّ لتغيير ميوله إلى تخلقها حاجة نفسية دفيئة". وفي النهاية ليس أمام المرأة غير الصبر والحكمة: "فهما السبيل إلى تغيير الزوج الذي لا يقبل عملية التغيير بسهولة، إلا إذا جاءت بالتقسيط والحب التآني في انتظار النتائج". - كيف تتعاملين مع صفات زوجك السلبية؟ * الزوج العنيد: اختاري وقت الصباح الباكر وقبل أن يذهب إلى وظيفته لطرح ما تريدين الحديث فيه. إذ يؤكد اختصاصيو العلاقات الزوجية أن أفضل أوقات الحديث تكون في الصباح الباكر، حيث يكون هرمون "التستوستيرون" في أعلى معدلاته، ويكون الرجل أكثر استعداداً للإصغاء وتقبل الآراء الأخرى. * الزوج الغيور: تذكري أوّلاً أنّ الغيرة هي ملح الحب، ولكنها إذا وصلت إلى الحد الذي يزججك فحاولي تجنب ما يثيرها. لا تنظري إلى عين زوجك وهو يشتعل غيرة، حتى لا يثور ويغضب أمام الناس، بل انتظري حتى تعودى معه إلى البيت لتنتقدي سوء تصرف الرجل الذي عاكسك وأهان نفسه. * الزوج البخيل: احذري من أن تعيريه بغيره، بل ذكره بلطف ورقة بطلبات البيت، بشكل يجعله يخل من نفسه، خاصة بذكر بعض المواقف التي تعرضت فيها للإحراج، بسبب افتقاد البيت بعض اللوازم. لا تترددي في إظهار شفقتك أمامه على صديقتك التي تعاني الأمرين، من بخل زوجها وتقصيره في شؤون البيت. * الزوج الصامت: لا تنتظري أن يخرج من صمته، بل بادري إلى الحديث معه، حتى لو أبدى بعض الامتناع، اطرحي بعض الأسئلة المتعلقة بعمله لكي يُضطر إلى الإجابة، ولا تنسي التفاصيل وإن كانت لا تهمك، فهي طريقة لشده إلى منطقة الكلام التي يكرهاها. وأخيراً احرصي على التعبير والانفعال، وأنتِ تصغين إليه، حتى يرضى عن نفسه ويتابع الحديث. * الزوج

النسونجي: اضبطي انفعالك قدر الإمكان، وعدي للعشرة قبل أن تعبري عن انزعاجك، وهو يامل ويمرح ويبصم على مرأى من نظرك، فأفضل مكان للحديث معه بهذا الخصوص، هو البيت، اختاري وقتاً شاعرياً وحضري له عشاء على ضوء الشموع، لتبدئي عندها بالشكوى من تصرفاته، أخبريه أنها أزعتك، مع أنك واثقة بنواياه ويحبه، ولكن للناس الظاهر، وعليه ألا يجرهم إلى الكلام عنه، وهو الزوج المحب كما تعرف. ثقي سيدتي بأنك لو استعملت مهارتك وذكاءك، وحكمتك مع زوجك، لتمكنت من تغيير طباعه وإن استغرق ذلك بعض الوقت.